





## نظرة عامة على المخاوف الخاصة بالحماية

- 1- لقد أدت الأزمة الدائرة منذ أمد طويل إلى نزوح على نطاق واسع، وإلى زيادة التفكك الأسري وانفصام عرى البنى التقليدية للحماية المجتمعية، وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية الأساسية وسبل كسب العيش.
- 2- أخذت الأدوار ضمن الأسر بالتغيير، حيث اضطرت العديد من النساء إلى القيام بدور رب الأسرة والمعيّل الرئيسي لها.
- 3- ترتبط المخاوف التي تتعلق بالحماية (على سبيل المثال الاتكال والاعتماد على المساعدة، والاستغلال الجنسي، والزواج في سن مبكرة، وتجنيد وعمالة الأطفال) ببعضها البعض على نحو متزايد ومن هنا تبرز الحاجة إلى معالجتها على نحو شامل لضمان تحقيق الأثر المطلوب.
- 4- يحدّ عدم وجود أو فقدان الوثائق الشخصية من حرية الحركة ويؤدي إلى تفاقم مخاطر أخرى تتعلق بالحماية مثل الوصول إلى مواقع آمنة والحصول على الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية وسبل كسب العيش فضلاً عن التعرض لكافة أشكال الاستغلال كما تزيد من خطر التعرض لانعدام الجنسية.
- 5- يُجبر عدم توفر سبل كسب العيش إلى جانب استنزاف الموارد السكان المتضررين على اتباع آليات تكيف غير آمنة مثل عمالة الأطفال، وزواج الأطفال أو الخضوع لأشكال الاستغلال الجنسي، والتجنيد من قبل مجموعات مسلحة مختلفة.
- 6- إن واحد من أصل ثلاثة أطفال ممن هم في سن المدرسة لا يذهب إلى المدرسة بسبب الدمار الذي لحق بالمدارس أو إعادة تخصيصها لأغراض أخرى، أو بسبب النزوح أو لأن على هؤلاء الأطفال أن يساهموا في إعالة أسرهم.
- 7- يتعرّض الأشخاص كبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص إلى مخاطر تتعلق بالحماية، بما في ذلك الاستغلال والإساءة.

## استراتيجية الحماية المجتمعية لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تتبع المفوضية في استراتيجيتها للاستجابة للحماية نهجاً مجتمعياً يشمل حشد المجتمع المحلي والاعتماد على الذات. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى الحد من مواطن الضعف ومخاطر الحماية من خلال تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، وتوفير الخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم المساعدة القانونية، ولا سيما فيما يتعلق بتسجيل المواليد والوثائق اللازمة لذلك، وتوفير خدمات التعليم والأنشطة التي تدعم سبل كسب العيش والتدريب المهني بهدف تحسين المهارات والفرص التي توفر مصادر الدخل. وتعتبر المراكز المجتمعية، إضافة إلى الفرق الجوالّة التي تعمل انطلاقاً من تلك المراكز، الأداة الأساسية لتنفيذ استراتيجية المفوضية، حيث تساعد هذه المراكز على الوصول إلى السكان المتضررين، وتحديد مخاطر الحماية، وتقييم الاحتياجات باستخدام نهج تشاركي قائم على مبدأ العمر والنوع الاجتماعي والتنوع، وتحديد الموارد المجتمعية، وتقديم الخدمات والدعم إلى السكان المتضررين.

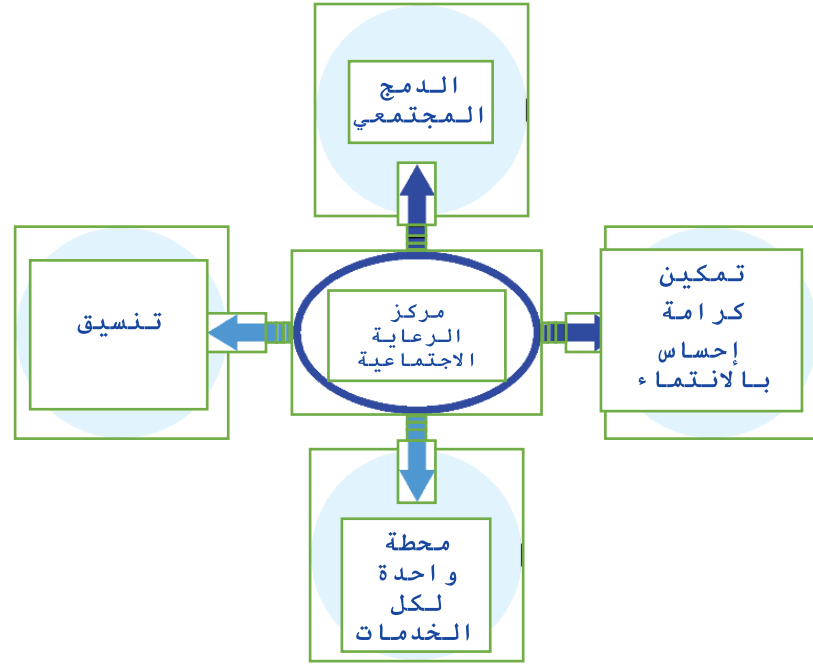
## مفهوم المركز المجتمعي

تعتبر المراكز المجتمعية أماكن عامة آمنة تجتمع فيها النساء والرجال والفتيات والفتيات من خلفيات اجتماعية متنوعة لممارسة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والحصول على خدمات الحماية المتكاملة بدءاً من المساعدة القانونية والتعليم والتدريب على كسب سبل العيش وتقديم منح لبدء مشاريع خاصة، وصولاً إلى تقديم الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي الاجتماعي، ومنع العنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي وطرق الاستجابة له، والقيام بتدخلات لحماية الأطفال، وتقديم المساعدات العينية التي تلي الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الأساسية للأشخاص الأكثر ضعفاً. بالإضافة إلى

ذلك تقوم المراكز المجتمعية بالوصول إلى الأشخاص موضع اهتمام المفوضية كما تقوم بتنظيم أنشطة توعوية.

وتهدف مراكز الرعاية المجتمعية إلى تحقيق ما يلي:

- حشد وتمكين النازحين والمجتمعات المضيفة المتضررة، وتوفير منتدى لهم لتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم.
- إنشاء مساحة تفاعل مجتمعية، حيث يمكن لأعضاء المجتمع الاجتماع والتخطيط للأنشطة وتنظيمها.
- مساعدة المجتمعات على تحديد الاحتياجات والإمكانيات المجتمعية المتوفرة وصياغة الحلول العملية وتنفيذها.
- توفير قواعد البيانات النوعية والكمية حول الاحتياجات والخلفيات الاجتماعية للنازحين والسكان المتضررين بما يساعد بتخطيط وتنفيذ الأنشطة الملائمة.
- تقييم آليات التكيف المجتمعي وتحديد التدابير التي تسهم في تخفيف المعاناة.
- إعداد نظام للتواصل المجتمعي وذلك من أجل تسهيل عملية حشد المجتمع بغرض الاستجابة للاحتياجات والأولويات الخاصة بالمجتمعات المحلية.
- رصد الخدمات المتاحة ووضع نظام إحالة وبالتالي تعزيز الجودة الكلية للاستجابة الإنسانية.
- ترسيخ نهج الحماية المجتمعية لتعزيز دور أفراد المجتمع في الاستجابة وزيادة الاستدامة.



## محطة واحدة

إنّ توفر مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج المتكاملة لأشخاص ذوي خلفيات اجتماعية متنوعة واحتياجات مختلفة في مكان واحد له أهمية كبيرة بالنسبة للنازحين الذين قد تحدّ المسافة أو تكاليف النقل أو المخاوف الأمنية من حرية حركتهم. فهذه الميزة التي تتمتع بها المراكز المجتمعية بأنها محطة واحدة لها أهميتها الخاصة في المناطق النائية حيث تكون الخدمات أقل وفرة. علاوة على ذلك، تقوم مراكز الرعاية المجتمعية بالتعاون مع غيرها من مزوديّ التسهيلات والخدمات وذلك من أجل ضمان التكامل في تقديم هذه الخدمات.

## المشاركة المجتمعية

يشارك النازحون والسكان المتضررون في تخطيط البرامج والخدمات المقدمة من المراكز المجتمعية وفي تنفيذها ورصدها وتقييمها. وعلى وجه الخصوص، يقوم المجتمع بدور حاسم في: (أ) تحديد الثغرات في الخدمات والاحتياجات الإنسانية والقدرات المجتمعية؛ (ب) تخطيط وتنفيذ ورصد الأنشطة التي من شأنها تعزيز قدرة المجتمع على التعافي والتماسك والاندماج (ج) أخذ زمام المبادرة في الاستجابة للحماية من خلال لجان المجتمع المحلي المختلفة ومتطوعي الوصول؛ (د) تقييم نوعية الخدمات وتأثير الأنشطة.

## اعتبارات تأسيس المراكز المجتمعية

- أن يكون الموقع في منطقة ذات كثافة عالية من السكان النازحين أو العائدين إلى مناطقهم.
- أن يكون الموقع في منطقة ليست مشمولة بخدمات لوكالات أو منظمات أخرى تقوم بتدخلات مماثلة.
- سهولة وصول الافراد إليه بشكل دائم ودون عوائق.
- إجراء تقييم دقيق للمخاطر الأمنية ومخاطر الحماية في المنطقة وتقييم سلامة المقر.
- اختيار الشريك المناسب ممن لديه الإمكانيية والخبرة لتنفيذ المركز المجتمعي في المنطقة بعد حصوله على الموافقات الرسمية.
- مراعاة احتياجات المسنين والأطفال وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.
- توفر الخدمات العامة (مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي).
- توفر مساحة مجاورة للمركز لأي توسع محتمل يتبع مثالياً.
- المساهمة بتوفير فرص لتنمية المجتمع المحلي.

## الفرق الجواله ومنتطوعو الوصول

يتم رفد كل مركز من المراكز المجتمعية بحوالي 25 متطوعاً لإعلام المجتمعات المحلية عن الخدمات المتاحة في المراكز المجتمعية وتحديد الاحتياجات وتقديم الاستجابة الأولية والإحالات.

وبغية زيادة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من السكان الأكثر ضعفاً والذين لا يمكنهم الوصول بسهولة إلى المراكز المجتمعية لأسباب عدة بما فيها الإقامة في أماكن يصعب الوصول إليها، ويهدف الاستجابة المرنة لموجات جديدة من النزوح والعودة فقد تم إنشاء فرق جواله. تنطلق هذه الفرق من المراكز المجتمعية وتقدم مجموعة من الخدمات المتعلقة بالحماية بناءً على أولويات الاحتياجات التي تم تحديدها. يمكن أن يتم تحويل هذه الخدمات المتنقلة لتصبح خدمات ثابتة (على شكل مركز مجتمعي) في مرحلة لاحقة في حال كانت الاحتياجات كبيرة بعد الأخذ بالاعتبارات المذكورة أعلاه.

## الخدمات المتوفرة في المراكز المجتمعية

تعتمد الأنشطة والخدمات التي تقدمها المراكز المجتمعية على الواقع المحلي، والاحتياجات التي تم تحديدها، ووجود مزودين آخرين للخدمات في المنطقة المجاورة للمركز، وتوفر الخبرة التي يتمتع بها الشريك الذي يدير المركز. وتتوفر عادةً الخدمات التالية في المراكز المجتمعية التي تدعمها المفوضية في سورية:

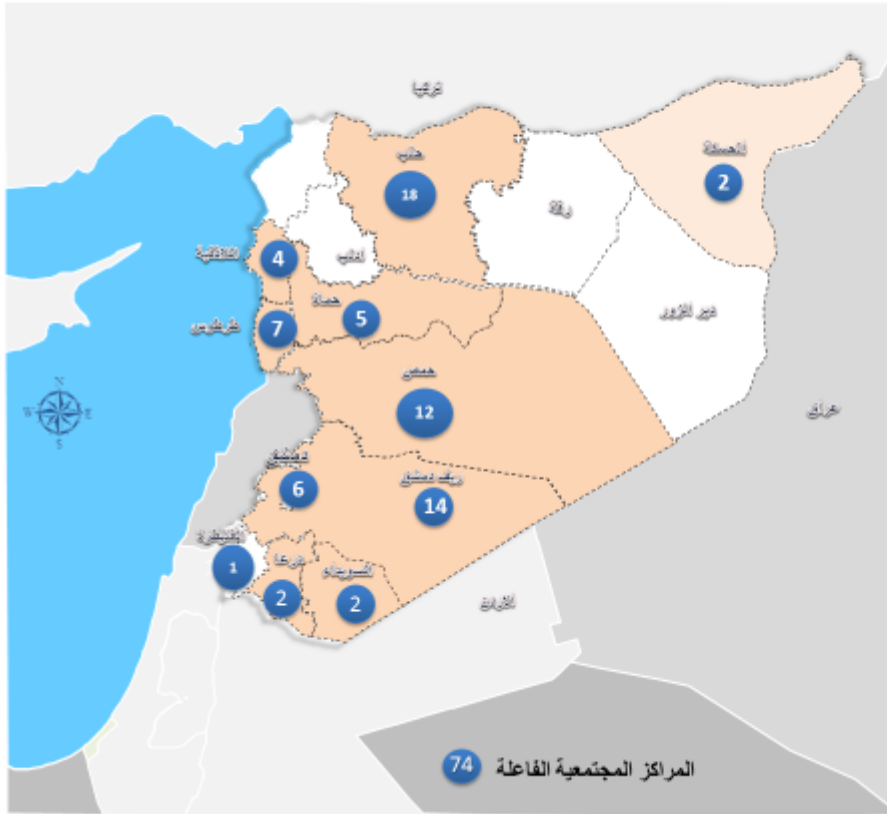
<ul style="list-style-type: none"> <li>• متطوعو الوصول (حوالي 25 متطوعاً في كل مركز)</li> <li>• أنشطة متنقلة، بما فيها تلك التي يتم القيام بها داخل مراكز الإيواء الجماعية والمدارس</li> <li>• لجان وأندية خاصة بالشباب وذوي الإعاقة والأطفال والنساء وكبار السن</li> <li>• دعم المبادرات والمنظمات المجتمعية</li> </ul>		الحشد المجتمعي والوصول
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقدم الاستشارة والمساعدة القانونية، لاسيما فيما يتعلق بتسجيل المواليد والتوثيق المدني وقضايا الأحوال الشخصية</li> <li>• التمثيل القانوني أمام الجهات الادارية والمحاكم</li> </ul>		المساعدة القانونية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقدم الاستشارة، وإدارة حالات الأطفال المعرضين للخطر</li> <li>• تأمين الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأطفال إلى الخدمات الخاصة (حسب الحاجة)</li> </ul>		منع العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وطرق الاستجابة له، وخدمات حماية الطفل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التدريب المهني وربطه بفرص التدريب العملية</li> <li>• تقدم منح للبدء بمشاريع صغيرة</li> </ul>		تنمية المهارات وسبل كسب العيش
<ul style="list-style-type: none"> <li>• محاضرات وجلسات نقاش مركزة وحملات توعية حول الصحة والتعليم وحماية الطفل والمسائل القانونية والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي</li> <li>• نشر المعلومات عن الخدمات والمساعدات المقدمة ضمن المنطقة التي يقع فيها مركز الرعاية المجتمعية (مكاتب الاستعلامات، لوحات الحائط، الكتيبات، المنشورات، الخطوط الساخنة، الخرائط المحدثة حول الخدمات)</li> </ul>		التوعية والإعلام
<ul style="list-style-type: none"> <li>• برامج تعليمية تعويضية</li> <li>• صفوف تقوية وغيرها من برامج التعلم السريع</li> </ul>		التعليم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المخيمات الصيفية والألعاب الرياضية والأنشطة الموسيقية والترفيهية</li> <li>• أماكن ملائمة للأطفال</li> <li>• الأنشطة الثقافية والاجتماعية</li> </ul>		الترفيه
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصحة النفسية والاستشارات النفسية الاجتماعية (الجماعية والفردية)</li> <li>• خدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة</li> <li>• المساعدة العينية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة</li> <li>• المساعدة الطبية العينية للأشخاص ذوي الإعاقة</li> <li>• الإسعافات الأولية</li> </ul>		خدمات خاصة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقدم استشارات فردية وجلسات توعية صحية</li> <li>• الخدمات الصحية المتنقلة</li> </ul>		الرعاية الصحية الأولية

## شبكة المراكز المجتمعية التابعة للمفوضية في سورية

مع نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2016، بلغ عدد المراكز المجتمعية 74 مركزاً عاملاً في 11 محافظة. بناء على إمكانية الوصول والتمويل الكافي، تخطط المفوضية لتوسيع شبكة المراكز المجتمعية ليصبح العدد 130 خلال عام 2017، بما في ذلك الفرق الجوال، وإلى زيادة عدد متطوعي الوصول إلى 3000 بغية استهداف المواقع النائية والريفية على وجه الخصوص حيث يوجد عدد كبير من النازحين أو العائدين في كافة أنحاء القطر.

## مكتب المفوضية في سورية

قسم الحماية المجتمعية : المراكز المجتمعية



1 كانون الأول 2016

### المراكز المجتمعية للمفوضية في 2016

المحافظة	المراكز المجتمعية
دمشق	جمعية الشبي
	التنوير في كحلة اليتيم
	الإمالة السورية للتنمية
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
ريف دمشق	جمعية الشبي
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	الإمالة السورية للتنمية
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
حلب	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	جمعية نماء
	الإمالة السورية للتنمية
درعا	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	الإمالة السورية للتنمية
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
سويداء	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	الإمالة السورية للتنمية
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
حمص	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	جمعية البر
	جمعية حماية الطفل
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
حماة	جمعية نورا للأشغال والتنمية
	جمعية أرا علية الاجتماعية
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
طرطوس	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	جمعية البترول لخدمات الإنسانية
	الإمالة السورية للتنمية
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
اللاذقية	الإمالة السورية للتنمية
	بطريقة الزوم الأرتونوكس لأنطاكية وسائر المشرق مكتب العلاقات المسكونية
	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
الحمصية	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
	الجمعية السورية للتنمية المجتمعية
القطيفرة	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري